درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش وعلاقتها ببعض المتغيرات

فادي خليفة عبود الزبون[1]

تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٩/٣/٢١م تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٩/٨/٢٥م

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش وعلاقتها ببعض المتغيرات، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) تعزى لمتغيرات الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، بتطبيق استبيان مكون من أربعة مجالات موزعة على (٤٤) فقرة بعد التأكد من صدقها وثباتها. حيث تكونت عينة الدراسة من (٧١) مديرا و(٨٩) مديرة. وتوصلت الدراسة إلى أن جميع مجالات الدراسة جاءت بدرجة كبيرة، باستثناء مجال العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها الذي جاء بدرجة متوسطة، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس والخبرة في جميع المجالات، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات، فيما عدا مجال الإدارة المدرسية، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) تعزى لأثر منطقة الدراسة، وجاءت الفروق لصالح مدني. وأوصت الدراسة بالتوسع في إدخال إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في المدارس الحكومية، من أجل تحسين العملية التعليمية والإدارية لتحقيق الأهداف المرجوة.

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة، الأداء المدرسي، المدارس الحكومية.

Abstract

This study aimed at identifying the degree of availability the quality standards for the distinguished school performance from the point of view of the principals of governmental schools in Jarash governorate and its relation to some variables and whether there are statistically significant differences at a ($\alpha = 0.05$) due to the study variables. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive survey methodology, and applied a questionnaire consisting of four domains distributed on (44) items after the validity and

(١) وزارة التربية والتعليم.

reliability of the instrument were established. The study sample consisted of (71) of male principals, and (89) female principals. The results of the study showed that all domains got the highest degree, except the domain inside and outside social relations in the school which was in a medium degree, results also showed that there were not significant differences at a (α=0.05) due to the variables gender, experience in the all domains, and these results indicates that there were not significant differences at a (α=0.05) due to the variable academic level in the all domains, except in the domain the school management. The results indicated that there were statistically significant differences at a (α = 0.05) due to the variable of school area, and the differences were in favor of a urban areas. The study recommended expanding the introduction total quality management and applying it in the governmental schools in order to improve the educational and administrative process to achieve the expected objectives.
keywords: Quality Standards, School Performance, Governmental Schools**.**

المقدمة.

يشهد العصر الحالي تغيرات متسارعة في جميع المجالات الإنتاجية والاقتصادية والتعليمية، لذلك وجب مواكبتها ومجاراتها من خلال الارتقاء بمستوى العملية التعليمية وتحسين وتطوير عناصرها، فهي تمثل حجر الأساس للتطور الاقتصادي والاجتماعي لأي دولة، وتساهم بشكل كبير في تقدم الأمم ورقيها، فعملية التعليم تسعى لإكساب المتعلمين مجموعة من المعارف والمهارات والأفكار والقدرات التي تجعل من المتعلم فردا قادرا على تحمل مسؤولياته، وحل مشكلاته بإسلوب علمي وإبداعي.

ويرتبط التعليم مع القطاعات الأخرى ارتباطا وثيقا فهو الركيزة الأساسية للتنمية البشرية، والمدخل الرئيسي لبناء المستقبل، فالتعليم الجيد يساعد في تحسين نواتج التنمية الاجتماعية التي بدورها تحسن رفاهية الإنسان (Unesco, 2016).

ولكي يحقق التعليم هدفه لابد من أن يتصف بمجموعة من الصفات والخصائص التي تساهم في رفع كفاءته، ومن بين هذه الصفات والخصائص تحقيق جودة المخرجات التعليمية (الراعوش، ٢٠١٧)، ولكي يتمكن العاملين من توظيف مهاراتهم وقدراتهم العقلية بشكل إبداعي لتحقيق التحسن المستمر في الأداء المدرسي (Rhodes, 1992)، لجأت المؤسسات التربوية بشكل عام والمدارس بشكل خاص إلى إدخال إدارة الجودة الشاملة في النظام التعليمي، للاستعانة بها في إحداث التطور التربوي المنشود (قطب، ٢٠٠٨).

فإدارة الجودة الشاملة نظام تعاوني يتشارك فيه جميع العاملين في المدرسة على تلبية احتياجات

وطلبات المستفيدين (الطلاب، وأولياء الأمور والمجتمع) (Lewis & Smith, 1997)، فهي طريقة تساعد الإدارة المدرسية على تحسين الأداء بشكل مستمر في كافة مستويات العمل من خلال الاستغلال الجيد للموارد البشرية والمادية المتاحة (Brocka & Brocka, 1992).

فكل عنصر في المؤسسة التربوية يعتبر مسؤولا عن تحقيق الجودة وتطبيق معاييرها، ليكون قادرا على خلق ثقافة الجودة التي تعتبر مسؤولية كل فرد في المدرسة (الزامل، ٢٠٠٦)، ومن هذا المنطلق تعد معايير الجودة الشاملة مدخلا مهما للحصول على أفضل عائد تنموي للتعليم في المدرسة، واستغلال الجانب الإبداعي لدى الأفراد العاملين فيها، واستثمارها في مختلف أنشطتها وبرامجها التعليمية المختلفة (المليجي والبزاري، ٢٠١٠)، وهذا لا يتأتى إلا من خلال تطبيق معايير الجودة في النظام المدرسي، وتحديد معايير النجاح، ومؤشرات الأداء المدرسي المتميز، وتحديد دور المدرسة كمنظومة تعليمية تهتم بشؤون الطلبة ضمن بيئة تعليمية قادرة على توفير الاحتياجات المادية والبشرية ذات المستوى العالي، ولا يقتصر دور الجودة التعليمية عند هذا الحد، وإنما تهدف إلى التحقق من مستوى الأداء الذي يساعد الأفراد على فهم كيفية انجاز المهام ذات الأثر الكبير بكفاءة وإتقان، بحيث تتشارك جميع المكونات البشرية في تنفيذ العمليات التربوية الهامة ابتداء من عمليات التخطيط وصولا إلى عمليات التقويم (ذيب والحاج والكيالي، ٢٠٠٦).

ونظرا للنتائج التي حققتها الجودة في المجالات المختلفة، فقد أصبح إدخال معايير الجودة الشاملة في التعليم ضرورة تفرضها تغيرات هذا العصر إسهاما منها في تطوير وتحسين الأداء المدرسي، فمن خلال عرض ما تقدم يلاحظ أن الجودة هي عملية منظمة وممنهجه، تهتم بجميع العمليات التي تحدث داخل المدرسة بدء بالمدخلات، ومن ثم عملية التوجيه والرقابة لما يحدث من عمليات، وصولا إلى النتائج (المخرجات) التي تسعى إلى تحقيقها، فهي تنظر إلى جميع عناصر العلمية التعليمة كلا واحد وأن أي خلل أو ضعف في أي عنصر من عناصر الجودة تؤثر على الأداء المدرسي المتميز في تحقيق الأهداف التي تسعى المدرسة لبلوغها، حيث إن إيجاد أداء مدرسي متميز يتطلب توفر العناصر المادية والبشرية من جانب وتكاملها مع بعضها البعض من جانب آخر.

ويعتقد الباحث أن التغيرات السريعة في مختلف مجالات المعرفة فرضت على المؤسسات التربوية أن تعمل على تطوير الأداء المدرسي من خلال تبني أساليب إدارية حديثة مثل إدارة الجودة الشاملة وتطبيق معاييرها داخل المدرسة، لما تحمله من رؤى وتطلعات مستقبلية يتم إحداثها في المؤسسات التعليمية، فهي تعتبر من أهم الأساليب التي تساهم في تحسين وتطوير نوعية التعليم في الوقت الحالي،

وفي هذا الإطار تأتي هذه الدراسة لأهمية معايير الجودة الشاملة في الميدان التربوي ومدى نجاحها في إحداث تغيرات ايجابية في النظام التعليمي من وجهة نظر مديري المدارس واعتبارها عنصرا فاعلا في عمليتي التعلم والتعليم التي تزود سوق العمل بالكفاءات المؤهلة والمدربة، ولأهميتها في تطوير نوعية العمل التربوي والارتقاء به، لذا كان لابد من دراسة تلقي الضوء على بعض معايير الجودة التي تكسب الأداء المدرسي صفة التميز.

مشكلة الدراسة:

ينظر أصحاب القرار التربوي في الأردن إلى التعليم على أنه استثمار في العنصر البشري، وأن هناك حاجة ماسة إلى موارد بشرية ذات جودة تنافسية كفؤة، قادرة على تزويد المجتمع بمخرجات تعليمية ذات صلة وثيقة بحاجاته الحالية والمستقبلية (الجعافرة، ٢٠١٤). فالمؤسسات التعليمية (المدرسة) تسعى إلى تحقيق الجودة في مكوناتها المتمثلة بالمدخلات، والعمليات والمخرجات، وهذا يتطلب متابعة كافة مراحل عملها من أجل تحقيق الجودة التعليمية والوصول إلى مدارس ذات جودة تعليمية متميزة.

وبناء على نتائج الدراسات السابقة مثل: دراسة صافي (٢٠١٦)، ودراسة مسلم (٢٠١٨)، ودراسة المقيد (٢٠١٨)، وغيرها من الدراسات التي دعت إلى تطبيق فلسفة إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية للعمل على تحسين المخرجات التعليمية، وتطوير وتحسين مستوى أداء المدارس، ورفع مستواها بما يؤهلها لسوق العمل، ولا يكون ذلك إلاّ بتطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس. وجاء الشعور بالمشكلة من خلال نتائج الدراسات السابقة والأدبيات التي ترى أن التغير المستمر هي السمة الغالبة على هذا العصر، الأمر الذي يفرض على المجتمعات الأخذ بمعايير الجودة لمواكبة هذه التغيرات وإدراك المستجدات التي يشهدها هذا العصر، لتحقيق التميز والفاعلية بمكونات العملية التعليمية، لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أولاً: التعرف على درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش.

ثانياً: التعرف على الفروقات الإحصائية في متغيرات الدراسة على درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية معرفة درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش وعلاقتها ببعض المتغيرات؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش تعزى لمتغيرات الدراسة التالية: (الجنس، والخبرة الإدارية، والمؤهل العلمي، وموقع المدرسة)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة النظرية أنها تناولت معايير الجودة الشاملة التي لاقت رواجا كبيرا لدى المخططين وأصحاب القرار التربوي، لما لها من أثر كبير في إحداث التنمية المستدامة للموارد البشرية، التي تنعكس أثارها بشكل مباشر في تحسين وتطوير العملية التعليمة، كما أنها تساعد الإدارة المدرسية ممثلة بالمدراء على تطبيق معايير الجودة التي تساهم في النهوض والارتقاء بالعملية التعليمة، بالإضافة أن نتائج هذه الدراسة تقدم للمسئولين التربويين تصور واضح عن المعايير التي تعمل على رفع كفاءة المدرسة وزيادة فاعليتها.

أما من الناحية التطبيقية كشفت نتائج الدراسة الحالية معايير جودة الأداء المدرسي المتميز التي تساهم في تحديد مدى تحقيق المدارس لأهدافها، وتحديد جوانب القوة لتعزيزها وجوانب الضعف والعمل على معالجتها والتغلب عليها، الأمر الذي يساعد صناع القرار التربوي على وضع الخطط الكفيلة بتطبيق معايير الجودة في التعليم، كما أنها ستفتح المجال لدراسات أخرى في ضوء متغيرات مختلفة. ويعد هذا البحث استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعوا إلى رفع كفاءة المدرسة وزيادة فاعليتها.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على معرفة درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز

من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش وعلاقتها ببعض المتغيرات، والمتمثلة في المجالات التالية (التعلم والتعليم، والبيئة المدرسية، والعلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها والإدارة المدرسية).

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على جميع مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش.
- **الحدود المكانية:** وتضم جميع المدارس الحكومية في محافظة جرش.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.
- **المحددات:** يتحدد تعميم النتائج في ضوء الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

اشتملت الدراسة الحالية على عدد من المصطلحات من أهمها:

معايير جودة التعليم: مجموعة الإجراءات المنهجية المخططة اللازمة لإعطاء ثقة كافية بان المنتج التعليمي، والعملية التعليمية المنفذة تستوفي مطالب الجودة المطلوبة (Ching, 2003).

ويعرف الباحث معايير الجودة في التعليم تعريفا إجرائيا بأنها: درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز في المدارس الحكومية في محافظة جرش، كما تقيسها أداة الدراسة التي طورها البحث من وجهة نظر مديريها، وتشتمل على المجالات التالية (التعلم والتعليم، والبيئة المدرسية، والعلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها والإدارة المدرسية).

الأداء المدرسي المتميز: هي المخرجات والأهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية (المدرسة) إلى تحقيقها عن طريق الإدارة والمعلمين (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٣).

ويعرف الباحث الأداء المدرسي المتميز تعريفا إجرائيا بأنه: مجموعة النتائج والأهداف المعدة والمخطط لها مسبقا التي تسعى المدارس الحكومية في محافظة جرش للوصول إليها وتظهر أثارها واضحة بدرجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز التي يمكن قياسها من خلال أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض، وتشتمل على المجالات التالية (التعلم والتعليم، والبيئة المدرسية، والعلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها والإدارة المدرسية).

الدراسات السابقة:

قام العديد من الباحثين بإجراء دراسات تناولت موضوع إدارة الجودة الشاملة ومعاييرها في المجال

التربوي، وفيما يلي عرض موجز لأهم الدراسات التي أجريت حيث تم عرضها وفقا لتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

أولاً: الدراسات العربية:

أجرى صافي (٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف على متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية العليا في قطاع غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بتطبيق استبانة على عينة الدراسة والبالغ عددهم (٤٥) مديرا و(١٦٢) معلما. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تحديد أهداف المدرسة لتكون بمثابة إطار عمل لتطبيق الجودة الشاملة بالإضافة إلى تفعيل مبدأ المحاسبة لضمان الجودة، كما أشارت إلى وجود مستوى جيد من تخطيط الجودة الشاملة في المدارس الأساسية بقطاع غزة.

كما أجرى البوايزة (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى بناء تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية في الأردن في ضوء القيادة الفعالة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي التطويري لتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) وتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٦٢٩) مديرا ومديرة. وتوصلت الدراسة إلى إن درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية من قبل مديري المدارس جاءت مرتفعة.

وأجرت كل من عيسان والشيدي (٢٠١٨) دراسة هدفت للكشف عن درجة تطبيق معايير الجودة في مدارس التعليم بعد الأساسي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين الأوائل بسلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بتطبيق استبانة على عينة الدراسة البالغة (١٢٩) مشرفا و(١٣٧) معلما. وأظهرت النتائج إن مجالات الموارد البشرية، وشؤون المعلمين والتخطيط حصلت على درجة كبير في تطبيق معايير الجودة، بينما مجالات التعلم والتعليم والمنهج الدراسي، والموارد المادية والمجتمع المحلي حصلت على درجة متوسطة في تطبيق معايير الجودة، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق معايير الجودة وكانت لصالح الإناث في جميع المجالات، وأشارت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق معايير الجودة وكانت لصالح المعلم الأول في جميع المجالات ماعدا مجال المنهاج الدراسي.

وفي الدراسة التي أجرتها المساعيد (٢٠١٨) هدفت التعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الأداء التدريسي لمعلمات المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرات في محافظة المفرق،

والى تقويم الأداء التدريسي لمعلمات المرحلة الأساسية في ضوء معايير الجودة الشاملة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هذا الهدف بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة والبالغ عددها (٦٩) مديرة. وأظهرت النتائج إن مجال السمات الشخصية جاء بالمرتبة الأولى، بينما حل مجال الحوافز والتعزيز بالمرتبة الأخيرة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في جميع المجالات، وأشارت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات.

كما أجرى المقيد (٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف على واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين وعلاقته بمستوى أداء المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة من خلال تطبيق استبانتين الأولى لقياس واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، والاستبانة الثانية لقياس مستوى أداء المعلمين، ووزعت الاستبانتان على عينة الدراسة المكونة من (٣٠٢) معلما ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى إن واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي جاء بدرجة كبيرة، وان مستوى أداء المعلمين في المدارس الحكومية كانت كبيرة جدا.

وفي دراسة مسلم (٢٠١٨) التي هدفت التعرف على درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة العقبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث المنهج الوصفي بتطبيق استبانة وزعت على عينة عشوائية بلغت (٢٩٨) معلما ومعلمة. وأظهرت النتائج إن درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة المعلمين لدرجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة تعزى للجنس والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرى اجيونيوم (Ejionueme, 2015) دراسة هدفت التعرف على مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المرحلة الثانوية في منطقة تعليم أومواهيا (نيجيريا). ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق الاستبيان على مجتمع الدراسة المكونة من (٣٥) مديرا، و(٥٣) مساعد و(٢٥٢) معلما. وتوصلت الدراسة إلى إن تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس الثانوية جاءت بدرجة عالية إلى حد ما.

كما أجرى كل من سيثيا وسومبراك (Setthiya & Somprach, 2015) دراسة هدفت لتطوير

نظام إدارة الجودة الشاملة التي يمكن تطبيقها على المدارس الابتدائية التايلندية، حيث تم دراسة مبادئ إدارة الجودة الشاملة وفقا لدراسة الحالة في المدارس الابتدائية، وطبقت استبانة على عينة الدراسة المكونة من (٩٣٦) مديرا ومديرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة يساهم في تحسين نوعية التعليم في النظام التعليمي، وأشارت أيضا إن التعليم يتجه نحو التميز وتحسن في أداء الطلاب من حيث التحصيل الدراسي والتفكير النقدي، والكتابة.

وأجرى باباتوند وفيكتور (Babatunde & Victor, 2018) دراسة هدفت إلى التعرف على دور إدارة الجودة الشاملة في تحديد الممارسات التي اعتمدها مديري المدارس من اجل استدامة التعليم الأساسي في نيجيريا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (٥٠) مديرا و(١٥٠) معلما بالطريقة الطبقية النسبية. وتوصلت الدراسة إلى إن جميع أفراد عينة الدراسة يتفقون على بعض الممارسات مثل العمل الجماعي، وإشراك المعلمين في تطوير رؤية المدرسة، كما أشارت إلى ضرورة تشجيع المعلمين على العمل بروح الفريق لتعزيز التحسن المستمر، وتحقيق أهداف المدرسة التي يسعى إليها المدراء.

وفي الدراسة التي أجراها تحيا الدين وداؤود (Taahyadin & Daud, 2018) هدفت التعرف على مستوى الجودة في مدارس كيدا (ماليزيا) والعلاقة بين مؤشرات جودة المدرسة مثل (القيم، والواجبات، والنظم، وفريق العمل والموارد)، وتهدف أيضا إلى تلبية احتياجات التلاميذ وتمكين الموظفين، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي المسحي بتطبيق الاستبانة على عينة مكونه من (٣٧٥) معلما. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين جميع مؤشرات الجودة المدرسية، وأشارت أيضا إلى ضرورة إجراء بعض التحسينات من اجل خلق بيئة مدرسة ايجابية وأداء متميز لدى المعلمين.

التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يظهر مدى الاهتمام التي حظيت به فلسفة إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية وبالأخص في المدارس لتحقيق التطور والارتقاء في هذه المؤسسات. فمن خلال النتائج والتوصيات في هذه الدراسات أكد الباحثون على ضرورة إدخال الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية لأهميتها.

ويمكن تحديد نقاط التوافق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وكذلك يمكن تحديد أوجه تميز هذه الدراسة على النحو التالي:

أوجه الإنفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أولاً: من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من تحيا الدين وداؤود (Taahyadin & Daud, 2018)، ودراسة باباتوند وفيكتور (Babatunde & Victor, 2018) في استخدام المنهج الوصفي المسحي، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من اجيونيوم (Ejionueme, 2015)، ودراسة صافي (٢٠١٦)، ودراسة المساعيد (٢٠١٨)، ودراسة المقيد (٢٠١٨)، حيث استخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت أيضا مع دراسة عيسان والشيدي (٢٠١٨)، ودراسة مسلم (٢٠١٨)، حيث استخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفي، كما أنها اختلفت مع دراسة سيثيا وسومبراك (Setthiya & Somprach, 2015) التي استخدمت دراسة الحالة فيها، ودراسة البوايزة (٢٠١٦) الذي استخدم المنهج المسحي التطويري.

ثانياً: من حيث الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث الأداة والتي استخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافها كدراسة صافي (٢٠١٦)، ودراسة البوايزة (٢٠١٦)، ودراسة اجيونيوم (Ejionueme, 2015)، وأيضا دراسة كل من عيسان والشيدي (٢٠١٨)، ودراسة المساعيد (٢٠١٨)، ودراسة المقيد (٢٠١٨)، ودراسة مسلم (٢٠١٨)، ودراسة سيثيا وسومبراك (Setthiya & Somprach, 2015)، ودراسة تحيا الدين وداؤود (Taahyadin & Daud, 2018)، ودراسة باباتوند وفيكتور (Babatunde & Victor, 2018).

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من مديري ومديرات المدارس الحكومية، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سيثيا وسومبراك (Setthiya & Somprach, 2015)، ودراسة البوايزة (٢٠١٦)، ودراسة المساعيد (٢٠١٨)، واختلفت مع دراسة المقيد (٢٠١٨)، ودراسة مسلم (٢٠١٨)، ودراسة تحيا الدين وداؤود (Taahyadin & Daud, 2018) حيث تكون مجتمع الدراسة من المعلمين، واختلفت أيضا مع دراسة كل من اجيونيوم (Ejionueme, 2015)، ودراسة باباتوند فيكتور (Babatunde & Victor, 2018) الذي تكون مجتمع الدراسة من المدراء والمساعدين والمعلمين، واختلفت مع دراسة صافي (٢٠١٦) الذي كان مجتمع الدراسة فيها من المدراء والمعلمين، واختلفت مع دراسة عيسان والشيدي (٢٠١٨) حيث تكون مجتمع الدراسة من المشرفين والمعلمين.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة وبناؤها، حيث تم الاطلاع على العديد من الدراسات كدراسة البوايزة (٢٠١٦)، ودراسة المساعيد (٢٠١٨)، لتطوير استبانة تناسب

الدراسة الحالية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

إن الدراسة الحالية درست درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش، في حين إن الدراسات السابقة معظمها تطرق إلى تطبيق معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية.

منهج الدراسة المستخدم:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بوصفه المنهج الذي يعد ملائما لمثل هذه الدراسة، فضلا عن استخدام الاستبانة وسيلة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء ومديرات المدارس الحكومية في محافظة جرش للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ والبالغ عددهم (١٧٥) مديرا ومديرة، منهم (٧٧) مديرا، و(٩٨) مديرة، حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم الأردنية لعام ٢٠١٨/٢٠١٩، وتكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية المتمثلة في الاستبانات المسترجعة من الذكور (٧١) استبانة ومن الإناث (٨٩) استبانة ليصبح عدد أفراد عينة الدراسة (١٦٠) مديرا ومديرة، كما في الجدول (١)

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والخبرة الإدارية، والمؤهل العلمي، ومنطقة المدرسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	٧١	٤٤.٣٧
	أنثى	٨٩	٥٥.٦٣
الخبرة الإدارية	اقل من ٥ سنوات	٣٧	٢٣.١٢
	من ٥-١٠	٦٥	٤٠.٦٣
	أكثر من ١٠	٥٨	٣٦.٢٥
المؤهل العلمي	اقل من بكالوريوس	٦٣	٣٩.٣٧
	ماجستير	٧٣	٤٥.٦٣
	دكتوراه	٢٤	١٥

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة %
منطقة المدرسة	قرية	٩٢	٥٧.٥
	مدينة	٦٨	٤٢.٥
المجموع		١٦٠	١٠٠.٠

أداة الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة البوايزة (٢٠١٦) ودراسة المساعيد (٢٠١٨) ودراسة مسلم (٢٠١٨)، لمعرفة درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش. وتكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (٤٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي (التعلم والتعليم، والبيئة المدرسية، والعلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها، والإدارة المدرسية).

واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن أسئلة الدراسة وهي كالآتي من الأعلى إلى الأدنى:

الجدول (٢)

بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
٥	٤	٣	٢	١

وتم تحديد درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي حسب المعيار التالي:

- أكثر من ٣.٦٨ وتعني درجة كبيرة.
- من ٢.٣٤ إلى ٣.٦٧ وتعني درجة متوسطة.
- أقل من ٢.٣٣ وتعني درجة قليلة.

وتم التوصل لهذا المعيار بناء على المعادلة التالية:

$$\frac{\text{القيمة العليا للبديل} - \text{القيمة الدنيا للبديل}}{٣} = \frac{٥ - ١}{٣} = \frac{٤}{٣} = ١.٣٣.$$

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم استخدام الصدق الظاهري من خلال عرض الأداة بصورتها الأولية على خمسة محكمين حاصلين على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية، وتم الأخذ بآرائهم من حذف وتعديل، حيث تم حذف الفقرات التي لم يجمع عليها غالبية المحكمين والإبقاء على

الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة أكثر من (٨٠%)، حتى أصبح عدد الفقرات النهائية للأداة (٤٤) فقرة.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٤) مديرا ومديرة، وذلك بطريقة الاختبار وإعادته (test-retest) وبفارق أسبوعين بين التطبيقين القبلي والبعدي، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لكل مجال من مجالات الدراسة، وللأداة ككل، والجدول (٣) يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه القيم مقبولة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (٣)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التعلم والتعليم	٠.٨٥	٠.٩٣
البيئة المدرسية	٠.٩	٠.٨٧
العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها	٠.٨٩	٠.٨٥
الإدارة المدرسية	٠.٨٦	٠.٦٧
الدرجة الكلية	٠.٨٨	٠.٨٣

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة وهي:

١- الجنس ولها مستويان (ذكر وأنثى).

٢- الخبرة الإدارية ولها ثلاثة مستويات (اقل من خمس سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

٣- المؤهل العلمي ولها ثلاث مستويات (اقل من بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

٤- منطقة المدرسة ولها مستويان (مدينة، قرية).

ثانيا: المتغيرات التابعة: درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش.

المعالجة الإحصائية:

بعد استرجاع الاستبانات التي وزعت على عينة الدراسة وتفريغ البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات وتحليلها، واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة، ولكل فقرة من فقرات الاستبانة للإجابة على السؤال الأول، واستخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي المتعدد للإجابة عن السؤال الثاني كما تم استخدام معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لقياس ثبات أداة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

فيما يلي عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة ووفقاً لأسئلتها المطروحة:

أولا: للإجابة عن السؤال الأول ما درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش، والجداول أدناه توضح ذلك:

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤	الإدارة المدرسية	٤.٢٤	٠.٥٠	كبيرة
٢	٢	البيئة المدرسية	٤.٠٦	٠.٦١	كبيرة
٣	١	التعلم والتعليم	٣.٨٥	٠.٥٦	كبيرة
٤	٣	العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها	٣.٦٣	٠.٥٣	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣.٩٥	٠.٥٠	كبيرة

يلاحظ من الجدول (٤) أن درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش، كانت كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٩٥)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٥٠)، وجاء مستوى المجالات بين متوسطة وكبيرة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤.٢٤ – ٣.٦٣)، حيث جاء مجال "الإدارة المدرسية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٤)، وبانحراف معياري (٠.٥٠)، بينما جاء مجال "العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٥٣). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى انتشار ثقافة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المؤسسات التربوية والجهود التي تبذل من قبل القائمين على تطوير الأداء المدرسي في جميع مديريات التربية والتعليم، كما يعود أيضا إلى شعور أفراد عينة الدراسة بأهمية هذه المعايير في تحقيق التميز في الأداء المدرسي، حيث أنها كانت شاملة تقريبا لجميع عناصر العلمية التعليمة البشرية والمادية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المقيد (٢٠١٨) التي أظهرت إن واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية كانت بدرجة كبيرة، وتتفق مع دراسة البوايزة (٢٠١٦) ودراسة اجيونيوم (Ejionueme) (2015) التي أشارت نتائج دراساتهم إن درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس كانت مرتفعة، وتختلف مع دراسة عيسان والشيدي (٢٠١٨) ودراسة مسلم (٢٠١٨) التي أظهرت نتائج دراساتهم أن جميع المجالات حصلت على درجة متوسطة في تطبيق معايير الجودة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدي، وفيما يلي عرض النتائج حسب المجالات من الأعلى إلى الأدنى:

المجال الأول: الإدارة المدرسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش لفقرات هذا المجال، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإدارة المدرسية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٦	تعمل الإدارة على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.	٤.٦٥	٠.٥٦	كبيرة
٢	٣٥	تحديد المدرسة الأولويات التي تهدف إلى تحسين أداء الطلبة.	٤.٦١	٠.٥٠	كبيرة
٣	٣٧	تعمل الإدارة على متابعة الخطط الفصلية واليومية التي يقوم بها المعلمين.	٤.٥٨	٠.٥٤	كبيرة
4	٣٣	الرقابة والتقويم جزء أساسي من مهمات مدير المدرسة.	٤.٥٢	٠.٥٧	كبيرة
٥	٤٢	يعد مدير المدرسة الخطة السنوية للمدرسة والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها	٤.٥٠	٠.٦٢	كبيرة
٦	٣٩	تعمل الإدارة على متابعة كل ما هو جديد في مجال الإدارة التربوية.	٤.٣٠	٠.٧٠	كبيرة
٧	٣٤	يعي مدير المدرسة واقع بيئة المدرسة وإجراءات التخطيط.	٤.٢٤	٠.٧٢	كبيرة
٨	٤٤	تطبق المدرسة أساليب فعالة في عملية المسالة الإدارية.	٤.٠١	٠.٥٣	كبيرة
٩	٤٣	تطبق الإدارة المدرسية مبدأ تفويض السلطات بشكل مناسب.	٣.٩٥	٠.٦٥	كبيرة
١٠	٣٨	تعمل الإدارة على متابعة الموارد وكيفية استخدامها.	٣.٩٣	٠.٩٧	كبيرة
١١	٤١	يتصف التنظيم والاتصال الإداري بالكفاءة والفاعلية	٣.٨٧	٠.٨١	كبيرة
١٢	٤٠	يتشارك جميع المستفيدين من العملية التعليمية داخل المدرسة في إعداد خطة تطوير المدرسة	٣.٧٥	١.٠١	كبيرة
		الإدارة المدرسية	٤.٢٤	٠.٥٠	كبيرة

يبين الجدول (٥) أن درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش لمجال الإدارة المدرسية كانت كبيرة، إذا بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٤.٢٤)، وانحراف معياري (٠.٥٠)، وجاء مستوى الفقرات لهذا المجال ضمن الدرجة الكبيرة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٦٥-٣.٧٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٦) "تعمل الإدارة على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤.٦٥)، وانحراف معياري (٠.٥٦)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٠) "يتشارك جميع المستفيدين من العملية التعليمية داخل المدرسة في إعداد خطة تطوير المدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٥)، وانحراف معياري (١.٠١). تشير النتيجة السابقة إلى حصول

الإدارة المدرسية على درجة كبير ويفسر الباحث هذه النتيجة إن القيادة بكافة أنماطها وخصائصها تهدف إلى تعزيز مفهوم القيادة لدى المعلمين وتسعى لترسيخ معاني الإدارة الحكيمة، وتعزز مفهوم التعاون والانسجام والعمل الجماعي بروح الفريق، الأمر الذي جعل مديري المدارس يتميزون بصفات وخصائص قيادية تمكنهم من توظيفها في الإدارة المدرسية سعيا إلى إعداد قيادات شابه متميزة من المعلمين القادرين على تحقيق الانجاز بكافة البرامج المدرسية المتنوعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صافي (٢٠١٦) التي أشارت إلى ضرورة تحديد أهداف المدرسة لتكون بمثابة إطار عمل لتطبيق الجودة الشاملة بالإضافة إلى تفعيل مبدأ المحاسبة لضمان الجودة، وكذلك مع دراسة المساعيد (٢٠١٨) التي دعت إلى ضرورة تدريب مديري المدارس على مهارات التوجيه ومتابعة الأداء التدريسي في ضوء معايير الجودة الشاملة وأيضا دراسة باباتوند وفكتور Babatunde & Victor, (2018) التي أظهرت إن مديري المدارس يسعون إلى تشجيع المعلمين على العمل بروح الفريق لتعزيز التحسن المستمر، وتحقيق أهداف المدرسة التي يسعون إليها.

المجال الثاني: البيئة المدرسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش لفقرات هذا المجال، والجدول (٦) يوضح ذلك

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البيئة المدرسية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٣	تتسم البيئة المدرسة بالأمان والنظافة.	٤.٥٤	٠.٧٦	كبيرة
٢	٢١	يؤثر عدد الطلبة داخل الغرفة الصفية على نتائج الطلبة.	٤.٥٠	٠.٦١	كبيرة
٣	١٦	تتصف الصفوف بالتهوية والإضاءة المناسبة.	٤.٤٩	٠.٧٦	كبيرة
٤	١٤	يتوفر في المدرسة الملاعب والحدائق والساحات المناسبة منها في النشاطات المرافقة للمنهاج	٤.٤٢	٠.٧٣	كبيرة
٥	٢٠	تخصص المدرسة المصادر المالية الكافية لتأمين المصادر التعليمية	٤.٣٢	٠.٧٩	كبيرة
٦	١٩	يتوفر في المدرسة المصادر التعليمية المناسبة لعملية التدريس	٤.١٠	١.٠١	كبيرة
٧	١٨	يتوفر في المدرسة حواسيب تساعد في تحسين مهارات الطلبة	٣.٨٠	٠.٧٢	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٨	١٧	يتوفر في المدرسة غرف مصادر التعلم	٣.٢٧	١.٢٢	متوسطة
٩	١٥	حجم الغرف الصفية مناسب لإعداد الطلبة	٣.١١	١.٣٠	متوسطة
		البيئة المدرسية	٤.٠٦	٠.٦١	كبيرة

يلاحظ من الجدول (٦) إن درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش لمجال البيئة المدرسية كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٤.٠٦)، والانحراف المعياري (٠.٦١)، وجاء مستوى الفقرات لهذا المجال بين متوسطة وكبيرة، إذ إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٤.٥٤ – ٣.١١)، حيث حصلت الفقرة رقم (١٣) والتي تنص على "تتسم البيئة المدرسة بالأمان والنظافة" في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٤)، وانحراف معياري (٠.٧٦).وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك أفراد عينة الدراسة بأهمية البيئة المدرسية بتهيئة الظروف للتمكن من أداء المهام الرسمية، ووصفها مدخلا من مدخلات التعليم ودورها الكبير في إنجاح العملية التعليمية، فالمدارس تحاول جاهدة تطوير الأنشطة المدرسية التي تلامس احتياجات المتعلمين وتعمل على تعزيز المناخ التنظيمي المحفز للإبداع، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تحيا الدين وداؤود (Taahyadin & Daud ,2018) التي دعت إلى إجراء بعض التحسينات من اجل بيئة مدرسية ايجابية، وتختلف مع دراسة عيسان والشيدي (٢٠١٨) التي أظهرت مستوى متوسط بتطبيق معايير الجودة الشاملة في مجال الموارد المادية.

كما يبين الجدول (٦) أن الفقرتين رقم (١٧،١٥) والتي تنص على إن "حجم الغرف الصفية مناسب لإعداد الطلبة" و"يتوفر في المدرسة غرف مصادر التعلم" في المراتب الأخيرة وبدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.١١ و ٣.٢٧)، يعزو الباحث ذلك إلى ازدياد إعداد الطلبة المنقولين من المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية، أو الطلبة العائدين أولياء أمورهم من السفر والإعارات، وكذلك صعوبة توفير الموارد المالية الكافية للتوسع في بناء الغرف الصفية لتناسب حجم إعداد الطلبة المتزايد، أما فيما يتعلق بالفقرة (١٧) قد يعزى إلى عدم توفر الغرف الصفية والكادر التدريسي المتخصص لإنشاء مثل هذه الغرف (غرفة المصادر).

المجال الثالث: التعلم والتعليم:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش لفقرات هذا المجال، والجدول (٧)

يوضح ذلك:

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التعلم والتعليم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	الخطط التي يعدها المعلم (فصلية وسنوية) تتصف بالشمول من حيث الأهداف العامة والخاصة وكذلك من حيث احتوائها على استراتيجيات التدريس والتقويم والوسائل التي يريد أن يستخدمها في تدريسه.	٤.٥١	٠.٥٦	كبيرة
٢	١٢	يستخدم المعلم مهارات الاتصال داخل الغرفة الصفية.	٤.٣٠	٠.٧٠	كبيرة
٣	٥	يستخدم المعلم التقويم بأنواعه لمعرفة أداء الطلبة.	٤.٢٥	٠.٧٣	كبيرة
٤	١١	يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التدريس.	٤.١٨	٠.٥٨	كبيرة
٥	٦	يتقبل المعلم أفكار الطلبة ويعمل على توضيحها وتفسيرها.	٤.١٥	٠.٥٧	كبيرة
٦	٢	يحسن المعلم اختيار استراتيجية التدريس المناسبة لأهداف الدرس	٤.١٣	٠.٦٣	كبيرة
٧	٧	يحرص المعلمون على ربط خبراتهم السابقة بخبراتهم اللاحقة.	٤.١٠	٠.٦٥	كبيرة
٨	١٠	يمتلك المعلم الأساليب والطرق القادرة على جنب انتباه وتشويقهم للدرس.	٤.٠٤	٠.٧٤	كبيرة
٩	٤	ينوع المعلم في استخدام استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة	٣.٩٣	٠.٩٧	كبيرة
١٠	٨	يحرص المعلم على معرفة كل ما هو جديد في مجال تخصصه.	٢.٩٠	١.١٦	متوسطة
١١	٩	المعلم يحرص على المشاركة في الدورات التي تجريها وزارة التربية والتعليم.	٢.٨٧	١.٢٢	متوسطة
١٢	٣	يوظف المعلم تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تدريسه.	٢.٨١	١.٢٦	متوسطة
		التعلم والتعليم	٣.٨٥	٠.٥٦	كبيرة

يبين الجدول (٧) إن درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش لمجال التعلم والتعليم كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٨٥)، والانحراف المعياري (٠.٥٦)، وجاء مستوى الفقرات بين متوسطة وكبيرة، إذ إن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٤.٥١-٢.٨١). وتعزى هذه النتيجة إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم الأردنية في تطوير مهارات المعلمين وكفاياتهم قبل الخدمة وأثناء الخدمة متمثلة بالدورات والورش التدريبية التي تنظمها الوزارة على امتداد مديريات التربية والتعليم، حيث أنها تعمل على تزويد المعلمين بكل ما هو جديد بمجال التربية والتعليم واحدث ما توصلت إلية النظريات التربوية وصولا بالمعلمين إلى المستويات المأمولة التي تقود إلى الجودة الشاملة في عملهم

الأمر الذي يعود على المعلمين بزيادة ثقتهم بأنفسهم، وتنمي الانتماء والمسؤولية تجاه المؤسسة التعليمية وتتفق مع دراسة سيثيا وسومبراك (Setthiya & Somprach, 2015) التي أشارت إلى أن التعليم يتجه نحو التميز وتحسن في أداء الطلبة من حيث التحصيل الدراسي.

ويلاحظ من الجدول (٧) إن الفقرة رقم (١) والتي تنص على "الخطط التي يعدها المعلم (فصلية وسنوية) تتصف بالشمول من حيث الأهداف العامة والخاصة وكذلك من حيث احتوائها على استراتيجيات التدريس والتقويم والوسائل التي يود أن يستخدمها في تدريسه" جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٥١)، وانحراف معياري (٠.٥٦)، ويفسر الباحث هذه النتيجة إن التخطيط المدرسي يعتبر من الواجبات الأساسية لمعلم المدرسة، ويدل أيضا على وعي وفهم المعلم بالمهام التي يقوم بها فقد تكونت لديه خبرة معرفية ومهارية كبيرة ودراية واسعة عن طبيعة العمل الذي يقوم به بحيث يكون قادرا على إعداد خطه فصلية وسنوية ويومية شاملة، كما يحسن اختيار واستخدام استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة، كما انه يمتلك القدرة على التعامل مع الطلبة بالشكل المناسب. بينما جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص "يوظف المعلم تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تدريسه"، على درجة متوسطة، ومتوسط حسابي (٢.٨١)، وانحراف معياري (١.٢٦)، وكذلك الفقرة رقم (٨) والتي تنص "المعلم يحرص على المشاركة في الدورات التي تجريها وزارة التربية والتعليم"، جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٠)، وانحراف معياري (١.١٦)، وكذلك الفقرة رقم (٩) التي تنص "يحرص المعلم على معرفة كل ما هو جديد في مجال تخصصه" بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وانحراف معياري (١.٢٢) وتفسر هذه النتيجة لعدم توفر الوقت الكافي لدى المعلم وذلك بسبب كثرة الأعباء التي تقع على عاتق المعلم من تخطيط يومي للدروس ومتابعة سجلات الطلبة والمنظومة الالكترونية وغيرها من المهام التي يشغلها المعلم خارج نطاق الغرفة الصفية ونقص في المعدات والأجهزة التكنولوجية الضرورية في المدرسة.

المجال الرابع: العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش لفقرات هذا المجال، والجدول (٨) يوضح ذلك

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٢	يتوفر في المدرسة مناخ تنظيمي ومهني يدعم تطور المدرسة.	٤.٢٤	٠.٥٣	كبيرة
٢	٢٤	يشعر المعلمون بالتفاؤل ويسهمون في تحسين أداء المدرسة.	٤.١٨	٠.٦٣	كبيرة
٣	٢٨	تحرص المدرسة على إقامة علاقات جيدة مع المجتمع المحلي.	٤.٠٤	٠.٦٦	كبيرة
٤	٢٥	يتفاعل المعلمون مع المشكلات التي تواجههم داخل المدرسة بشكل ايجابي.	٣.٨٤	٠.٦٩	كبيرة
٥	٢٣	يعمل المعلمون داخل المدرسة بشكل جماعي.	٣.٨١	٠.٧٨	كبيرة
٦	٢٦	العلاقة بين المعلم والطالب قائمة على الاحترام.	٣.٧٩	٠.٧٢	كبيرة
٧	٢٩	يشارك المجتمع المحلي في حل مشكلات الطلاب داخل المدرسة.	٣.٧٦	١.١٤	كبيرة
٨	٣٢	يمارس الطلاب العمل الجماعي مع زملائه داخل الصف.	٣.٧٣	١.١٥	كبيرة
٩	٣١	العلاقة بين الطلاب أنفسهم تتسم بالاحترام والتعاون.	٣.٦٩	١.١٧	كبيرة
١٠	٢٧	يحرص المعلم على تبادل الزيارات بينه وبين المعلمين في مجال تخصصه.	٢.٤٩	١.٢٦	متوسطة
١١	٣٠	تؤثر مشاركة المجتمع المحلي بشكل ايجابي في تحسين أداء المدرسة.	٢.٣٨	١.٠٥	متوسطة
		العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها.	٣.٦٣	٠.٥٣	متوسطة

يلاحظ من الجدول (٨) إن درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش لمجال العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٦٣)، والانحراف المعياري (٠.٥٣)، وجاء مستوى الفقرات بين متوسطة وكبيرة، إذ إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤.٢٤ – ٢.٣٨)، وتشير هذه النتيجة إلى الجهود التي تقوم بها إدارات المدارس في تطوير الأنشطة المدرسية وإقامة علاقات تكاملية مع المجتمع المحلي بتوظيف موارد المجتمع المحلي في تنفيذ الأنشطة المدرسية المتنوعة، وللأهمية التي حظيت بها مشاركة المجتمع المحلي الأمر الذي جعل وزارة التربية والتعليم الأردنية أن تضمنها مجالا رئيسيا في خطة التطوير التربوي، حيث إن مديري المدارس يدركون حاجة المدارس لدعم المجتمع المحلي والاستفادة من قدراتهم ومهاراتهم، كما إن التواصل مع

أولياء الأمور يساهم في معالجة بعض السلوكات السلبية الصادرة عن الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة باباتوند وفكتور (Babatunde & Victor ,2018) التي دعت إلى ضرورة تشجيع المعلمين على العمل بروح الفريق، وتتفق أيضا مع دراسة عيسان والشيدي (٢٠١٨) التي توصلت نتائج الدراسة فيها إن مجال المجتمع المحلي حصل على درجة متوسطة في تطبيق معايير الجودة.

ويبين الجدول (٨) إن الفقرة رقم (٢٢) والتي تنص على "يتوفر في المدرسة مناخ تنظيمي ومهني يدعم تطور المدرسة" في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٤)، وانحراف معياري (٠.٥٣)، وتعزى هذه النتيجة إلى إن تبني النهج الإنساني والديمقراطي من قبل الإدارة المدرسية القائم على التشاركية في اتخاذ القرارات وإعداد النشاطات والأهداف المدرسية يضفي صفة الارتياح والتفاؤل لدى المعلم بحيث يشعر انه مسؤول عن القرارات والأهداف التي تم صياغتها مع الإدارة. بينما جاءت الفقرات رقم (٢٧،٣٠) "يحرص المعلم على تبادل الزيارات بينه وبين المعلمين في مجال تخصصه" و"تؤثر مشاركة المجتمع المحلي بشكل ايجابي في تحسين أداء المدرسة" في المراتب الأخيرة وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٨، ٢.٤٩)، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة عدم توفر الوقت الكافي لدى المعلمين بسبب كثرة الأعباء المدرسية والنصاب الدراسي المرتفع عند المعلم حال دون تواصله مع زميله في المدرسة، أما فيما يخص الفقرة (٣٠) تعود إلى قلة وعي أولياء الأمور بالأهداف العامة والخطة السنوية والتطويرية في المدرسة، والى قلة امتلاكهم المهارات والخبرات المعرفية التي تمكنهم من تقديم الآراء والأفكار التي يمكن إن تخدم المدرسة هذا من جهة أو لعدم توفر الوقت الكافي لدى أولياء الأمور للتواصل مع المدرسة لانشغالهم بالأعمال الشخصية.

ثانياً: السؤال الثاني هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، والخبرة الإدارية، والمؤهل العلمي، ومنطقة المدرسة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش تبعا للمتغيرات التالية: (الجنس والخبرة الإدارية والمؤهل العلمي ومنطقة المدرسة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس والخبرة الإدارية والمؤهل العلمي ومنطقة المدرسة

			التعلم والتعليم	البيئة المدرسية	العلاقات الاجتماعية	الإدارة المدرسية	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	٣.٨٥	٣.٧٦	٣.٨٦	٤.١٧	٣.٩٢
		ع	٠.٥٢	٠.٦٤	٠.٧٠	٠.٤٠	٠.٤٨
	أنثى	س	٣.٨٨	٣.٨٤	٣.٩٦	٤.١٠	٣.٩٢
		ع	٠.٤٥	٠.٦٤	٠.٦٤	٠.٤٣	٠.٤٦
الخبرة	اقل من ٥ سنوات	س	٣.٩٥	٣.٧٧	٤.٠٣	٤.٢٠	٣.٩٦
		ع	٠.٥٠	٠.٦٥	٠.٥٣	٠.٣٢	٠.٤٥
	من ٥-١٠	س	٣.٩٢	٣.٩٢	٣.٩٠	٤.٠٨	٣.٩٨
		ع	٠.٥٥	٠.٧١	٠.٧٨	٠.٥٣	٠.٥٣
	أكثر من ١٠	س	٣.٧٣	٣.٦٦	٣.٨٢	٤.١٥	٣.٨٢
		ع	٠.٥٠	٠.٥٢	٠.٦٣	٠.٣٢	٠.٣٧
المؤهل العلمي	اقل من بكالوريوس	س	٣.٩٢	٣.٥٦	٤.٠٦	٤.٠٣٥	٣.٩٦
		ع	٠.٦٥	٠.٧٧	٠.٥٦	٠.٣٣	٠.٥٤
	ماجستير	س	٣.٨٨	٠.٨٥	٠.٩٣	٤.١٩	٣.٩٥
		ع	٠.٤٨	٠.٦٢	٠.٧٠	٠.٣٨	٠.٤٤
	دكتوراه	س	٣.٨٣	٣.٨٠	٣.٨٤	٤.٠٠	٣.٨٧
		ع	٠.٦٥	٠.٦٣	٠.٦٦	٠.٤٦	٠.٤٩
منطقة المدرسة	قروي	س	٣.٧٥	٣.٥٠	٣.٧٤	٤.١٠	٣.٧٨
		ع	٠.٥٣	٠.٦٢	٠.٦٩	٠.٤٣	٠.٤٦
	مدني	س	٣.٩٩	٤.١٢	٤.٠٩	٤.١٧	٤.٠٧
		ع	٠.٤٩	٠.٤٩	٠.٦١	٠.٤١	٠.٤٣

*** س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري.**

يبين الجدول (٩) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والخبرة الإدارية، والمؤهل العلمي، ومنطقة المدرسة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين

الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (١٠)

الجدول (١٠)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، والخبرة الإدارية، والمؤهل العلمي، ومنطقة المدرسة على درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=٠٧٥. ح=١٧١.	التعلم والتعليم	٠.٠٢٠	١	٠.٠٢٠	٠.٠٧٤	٠.٧٨٦
	البيئة المدرسية	٠.٠٢٤	١	٠.٠٢٤	٠.٠٧٧	٠.٧٨١
	العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها	٠.٣٥١	١	٠.٣٥١	٠.٨٢٧	٠.٣٦٥
	الإدارة المدرسية	٠.١٦٩	١	٠.١٦٩	١.٠٤٤	٠.٣٠٩
الخبرة ويلكس=٨٥٤. ح=٠٧٢.	التعلم والتعليم	٠.٨٠٦	٢	٠.٤٠٣	١.٥٢١	٠.٢٢١
	البيئة المدرسية	٠.٨٨٦	٢	٠.٤٤٣	١.٤٠١	٠.٢٥٠
	العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها	٠.٣٥١	٢	٠.١٧٦	٠.٤١٣	٠.٦٦٢
	الإدارة المدرسية	٠.٢٤٤	٢	٠.١٢٢	٠.٧٥٤	٠.٤٧٢
المؤهل العلمي ويلكس=٨٣٠. ح=٠٢٤.	التعلم والتعليم	٠.٢٩١	٢	٠.١٤٥	٠.٥٥٢	٠.٥٧٧
	البيئة المدرسية	٠.٦٦٠	٢	٠.٣٣٠	١.٠٤٤	٠.٣٥٥
	العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها	١.٢٠٩	٢	٠.٦٠٥	١.٤٢٣	٠.٢٤٥
	الإدارة المدرسية	١.٩٦١	٢	٠.٩٨١	٦.٠٧٣	٠.٠٠٣
منطقة المدرسة هوتلنج=٣٨٧. ح=٠٠٠.	التعلم والتعليم	٢.٠٧٠	١	٢.٠٧٠	٧.٨٥١	٠.٠٠٦
	البيئة المدرسية	١٢.٠٧٨	١	١٢.٠٧٨	٣٨.١٩٨	٠.٠٠٠
	العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها	٤.٥٩٦	١	٤.٥٩٦	١٠.٨١٦	٠.٠٠١
	الإدارة المدرسية	٠.٦٣٦	١	٠.٦٣٦	٣.٩٣٧	٠.٠٤٩
الخطأ	التعلم والتعليم	٣٣.٧٤٢	١٢٨	٠.٢٦٤		

	البيئة المدرسية	٤٠.٤٧٤	١٢٨	٠.٣١٦		
	العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها	٥٤.٣٩١	١٢٨	٠.٤٢٥		
	الإدارة المدرسية	٢٠.٦٦٧	١٢٨	٠.١٦١		
الكلي	التعلم والتعليم	٣٧.١٠٩	١٣٤			
	البيئة المدرسية	٥٥.١٥٩	١٣٤			
	العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها	٦٠.٦٣٧	١٣٤			
	الإدارة المدرسية	٢٣.٣٩٠	١٣٤			

يتبين من الجدول (١٠) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود تجانس بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش بغض النظر عن الجنس ويعود ذلك إلى رغبة الجنسين (الذكور والإناث) بتطبيق معايير الجودة الشاملة في مدارسهم، كما يعود إلى خضوع كلا الجنسين لنفس الدورات والورش التدريبية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم الأردنية للمدراء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مسلم (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وتختلف مع دراسة عيسان والشيدي (٢٠١٨) التي دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات، ويعزو الباحث ذلك إلى الاهتمام الشديد من قبل مديري المدارس على إدخال فلسفة إدارة الجودة الشاملة في المدارس وأنشطتها، كما يعود أيضا إلى الحماس والدافعية التي يتمتع بها المستجيبون في هذا المتغير الأمر الذي أدى إلى عدم تفوق أحدهم على الأخر، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة مسلم (٢٠١٨) التي اظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي

في جميع المجالات، باستثناء الإدارة المدرسية، ويعزو الباحث ذلك أن الوزارة تعتمد معايير وأسس معينة في اختيار المدراء من حيث الكفاءة والأداء المتميز، وربما يعود هذا التقارب أيضا إلى الكم المعرفي في المهارات الإدارية بين المدراء الحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه وقلة المعارف مع المدراء الحاصلين على بكالوريوس فأقل وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مسلم (٢٠١٨) التي اظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ودراسة المساعيد (٢٠١٨) التي دلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر منطقة الدراسة، وجاءت الفروق لصالح مدني ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى قرب هذه المدارس من المركز الأمر الذي يجعلها أكثر عرضة لزيارات من قبل المسؤولين فيحرص المدراء دائما على جاهزيتها وتختلف هذه الدراسة مع دراسة مسلم (٢٠١٨) التي اظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة في جميع المجالات.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما هو آت:

١- توصلت الدراسة إلى إن درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش جاءت بدرجة كبيره، ليدل هذه على ضرورة إعداد قائمة تتضمن معايير جودة الأداء المدرسي المتميز ونشرها في المؤسسات التربوية وخاصة المدارس ومتابعة تطبيقها من قبل المسؤولين.

٢- إن الدراسة الحالية تناولت درجة توافر معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش، فهناك حاجة لدراسة معايير جودة الأداء المدرسي المتميز من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، ومقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة.

٣- اقتصر إجراء هذه الدراسة على المدارس الحكومية في محافظة جرش، فإن هناك حاجة لإجراء مزيد من الدراسات المماثلة في محافظات أخرى في المملكة الأردنية الهاشمية، ومقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة.

٤- ضرورة عقد دورات متخصصة في مجال إدارة الجودة الشاملة ومفاهيمها ومعاييرها وما يرتبط بها لتكون واضحة لجميع الأطراف في المدرسة ليسهل تطبيقها وتنفيذها.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- البوايزة، واصل عبدالرزاق، (٢٠١٦). "تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية في الأردن في ضوء القيادة الفعالة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الجعافرة، عبد السلام يوسف، (٢٠١٤)، "درجة تطبيق معايير جودة التعليم في مدارس مديرية تربية الكرك والعقبة في إقليم جنوب الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين"، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، ١ (٣٢): ٦٧-٩٩.
- ذيب، فاطمة، الحاج، ميسر، كيالي، ماجدة، (٢٠٠٦م)، "المدرسة وحدة تطوير تربوي"، **المؤتمر التربوي الأول لوكالة الغوث**، الأردن، المنعقد في عمان من ٢٥-٢٧/٤/٢٠٠٦.
- الراعوش، وائل طه، (٢٠١٧). "درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في معاهد التدريب المهني في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الزامل، ريم شحدة، (٢٠٠٦). "مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية في محافظة الخليل وبيت لحم من وجهة نظر المديرين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القدس، فلسطين.
- صافي، احمد عمر، (٢٠١٦). "متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية العليا في قطاع غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عيسان، صالحة عبد الله، والشيدي، فائزة بنت احمد، (٢٠١٨)، "درجة تطبيق معايير الجودة في مدارس التعليم بعد الأساسي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين الأوائل بسلطنة عمان"، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس**، ١٢ (٢): ٢٦٢-٢٨١.
- قطب، منير بن محمد، (٢٠٠٨). "إمكانية تطبيق أسس الجودة الشاملة في إدارة وتنظيم النشاط الرياضي بمراحل التعليم العام بمدارس العاصمة المقدسة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، السعودية.
- المساعيد، هبة محمد، (٢٠١٨). "الأداء التدريسي لمعلمات المرحلة الأساسية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المديرات في محافظة المفرق"، **رسالة ماجستير غير منشورة**،

جامعة آل البيت، الأردن.

- مسلم، رامي محمد، (٢٠١٨). "درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية الحكومية في مديرية العقبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- المقيد، أسامه محمد، (٢٠١٨). "واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وعلاقته بمستوى أداء المعلمين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.
- المليجي، البزاري رضا إبراهيم، مبارك عواد (٢٠١٠). "**الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي رؤى مستقبلية لتحقيق جودة التعليم في عصر المعلوماتية**"، ط١. القاهرة: عالم الكتب.
- **http://www.moe.gov.jo** / وزارة التربية والتعليم الأردنية ٢٠١٣، قسم التعليم العام.

المراجع الأجنبية:

- **Babatunde**, G.E. &, Victor,A.A, (2018), "The Total Quality Management (TQM) Practices Adopted by Head Teachers For Sustainable Primary Education in Northern Senatorial District of Ondo State", **International Journal of Multidisciplinary Research**, 4 (7): 182-188.
- **Brocka**, B, & Brocka, MS, (1992), "**Quality management: Implementing the Best Ideas of the mashers"**, Homewood. IL,RichardDiwin Inc.
- Ching, Y., (2003), "Quality Assurance in Education", **Journal of Quality Internal, Interface and Future in Education**, 2 (4): 204.
- **Ejionueme**, L.k.,(2015), "Application of Total Quality Management (TQM) in Secondary School Administration in Umuahia Education Zone", **Journal of Education and Practice**, 6 (27): 102 -112.
- -Lewis , R.G. & Smith , D.H., (1997), "Why Quality Improvement in Higher **Education**", **International Journal,** 1 (2): 18-19.
- **Rhodes**, Lewis A., (1992), "On the Road to Quality", **Educational Leadership**, 49 (6): 76-80.
- **Setthiya**, T.K., & Somprach, K., (2015), "Application of Total Quality Management System in The Primary Schools in Thailand", **Educational Research and Reviews**, 10 (11): 1535-1546.

- **Taahyadin**, F. Daud, Y., (2018), "Total Quality Management in School", **Journal of Business and Management**, 20 (6): 07-13.
- **UNESCO**, (2016), "Global Education Monitoring Report, Education for People and Plant: Greating Sustainable Futures for All", **Published in 2016 by the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. Paris, France**.